قوله تعالى قد جاءكم الحق من ربكم فيه قولان .

أحدهما أنه القرآن والثاني محمد صلى الله عليه وسلم .

قوله تعالى ومن ضل فإنما يضل عليها أي فإنما يكون وبال ضلاله على نفسه .

قوله تعالى وما أنا عليكم بوكيل أي في منعكم من اعتقاد الباطل والمعنى لست بحفيظ عليكم من الهلاك كما يحفظ الوكيل المتاع من الهلاك قال ابن عباس وهذه منسوخة بآية القتال والتي بعدها أيضا وهي قوله واصبر حتى يحكم الله لأن الله تعالى حكم بقتل المشركين والجزية على أهل الكتاب والصحيح أنه ليس هاهنا نسخ أما الآية الأولى فقد ذكرنا الكلام عليها في نظيرتها في الأنعام 107 وأما الثانية فقد ذكرنا نظيرتها في سورة البقرة 109 قوله فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره